ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره تعطي انت والنون نون الوقاية والياء
مفعول به اول [illegible] المصحف مفعول ثاني وهو منصوب [illegible] فيه
فتحة مقدرة [illegible] ظهورها اشتغال المحل [illegible] بكسرة
[illegible] المضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره [illegible] الراء
[illegible] والتي بمعنى الاو والتي بمعنى الى ان التي بمعنى الا
[illegible] حرفة واحدة والتي بمعنى الى انما قبلها ينقضي شيئا
[illegible] النواصب [illegible] والجوازم [illegible]
جوازم ثمانية
[illegible] جمع جازم والمراد يجزم الفعل المضارع وهو على قسمين
قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا ثمانية
[illegible] لم وهو حرف نفي وجزم يجزم الفعل المضارع وتنفيه وتقلب
معناه ماضيا [illegible] متصل ومنقطع مثال [illegible]
الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا [illegible] هل اتى على
[illegible] اتى فعل
ماض [illegible] الانسان جار ومجرور متعلق باتى [illegible] والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضمة [illegible] من الدهر جار و[illegible] وعلامة جره كسر
آخره لم يكن حرف نفي وجزم تنفي الفعل [illegible]
[illegible] مضارع مجزوم بلم وعلامة [illegible] سكون آخره
[illegible] الواو للفناء [illegible] فعل مضارع ومن المتصل
[illegible] لم حرف نفي [illegible] فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه [illegible]
السكون [illegible] والنفي متصل الى ابد الابدين [illegible] الناهية
[illegible] من الجوازم لما وهي حرف نفي وجزم يجزم الفعل المضارع وتنفيه
وتقلب معناه [illegible] البرهان [illegible] قوله فهل
لما [illegible] اعتدا [illegible] حرف عطف واضراب لما حرف نفي وجزم [illegible] مضارع
مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعل [illegible]

علما قال له موسى هل أتبعك على أن

إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم

ني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال

عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا

خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد

قال إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا ت

من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غ

زكية بغير نفس لقد جئت شيئا

تستطيع معي صبرا قال إن سألتك

قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا

أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها

فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا

وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع ع

فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت

وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام

مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا

لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال
إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة
خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۞ قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأ
قامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني و
بينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان ورا
ءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤ
منين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما

لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فا
راد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما
فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسلونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وا
تينه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس و
جدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين ا
ما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى
اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دو
نها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى
اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قو
لا قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل
نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه
ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني
زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله
نارا

جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة

وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة

انها عليهم موصدة في عمد ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل

كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من

سجيل فجعلهم كعصف ماكول

بسم الله الرحمن الرحيم لإيلف قريش إيلفهم رحلة الشتاء و

الصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم

من خوف

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض

على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم سا

هون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطينك الكوثر فصل لربك وانحر

ان شانئك هو الابتر بسم الله الرحمن

الرحيم قل يايها الكفرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عبدون ما

... يصدر الناس ... ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرا

ت صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه

على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما

في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما أ

دريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال

كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية

وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدريك ما هيه نار حامية

بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكا

ثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون

كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم

لتسألن يومئذ عن النعيم بسم

الله الرحمن الرحيم ...

ألم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الارض كفاتا
احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل
ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كا
لقصر كانه جمالات صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون
ولا يوذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل
جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل
لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده
يومنون

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمو
ن ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم
ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا اليل لباسا وجعلنا النهار

وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا و
هاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنت
الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم
كانت مرصادا للطغين مابا لبثين فيها احقابا لا يذوقون فيها
بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا انهم كانوا لا يرجون حسابا و
كذبوا بايتنا كذابا وكل شيء احصينه كتبا فذوقوا فلن نزيد
كم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنبا وكواعب اترابا
وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك
عطاء حسابا رب السموت والارض وما بينهما الرحمن لا يملكو
ن منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من
اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه
مابا انا انذرنكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

بسم الله الرحمن الرحيم والنزعت غرقا
والنشطت نشطا والسبحت سبحا فالسبقت سبقا فالمدبر
ت امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة

واجفة ابصارها خاشعة يقولون اءنا لمردودون في الحافرة اءذا

كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة

واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ ناداه

ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك

الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى فكذب

وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه

الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد

خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها

واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها

ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم فاذا

جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت

الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماو

ى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي

الماوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكر

يها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم

يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى
أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو
يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة
مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره من أي
شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا
شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا
وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الصا
خة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وو
جوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

بسم الله الرحمن الرحيم إذا الشمس

كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا العشار عطلت وإذا
الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءود
ة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت
وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت
فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس

كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطو
ف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لولوا منثورا واذا
رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عليهم ثياب سندس خضر و
استبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا
ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القر
ان تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذ
كر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا
ان هولاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقنهم و
شددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثلهم تبديلا ان هذه تذ
كرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله
ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظلمين اعد
لهم عذابا اليما

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلت عرفا فالعصفت
عصفا والنشرت نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت ذكرا عذرا او
نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فر
جت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم
الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك

الاولين

يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله
يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أيحسب الإنسان أن يترك سدى
ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الز
وجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

بسم الله الرحمن الرحيم هل أتى على الإنسان حين
من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج
نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا إنا
أعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا إن الأبرار يشربون من كأس
كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا
يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعا
م على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطر
يرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم
بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت
قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا

6

نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتىنا

اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأ

نهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى

صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره

وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة سو

رة القيمة بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيمة

ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه بلى قادرين

على أن نسوى بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسئل أيان يو

م القيمة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر

يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك يومئذ المستقر

ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر بل الإنسان على نفسه بصير

ة ولو ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا

جمعه وقرءانه فإذا قرأناه فاتبع قرءانه ثم إن علينا بيا

نه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ

ناضرة إلى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن أن

يفعل بها فاقرة كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن

أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق

بسم الله الرحمن الرحيم • سورة المدثر • [illegible]

يأيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا
تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا و
بنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا
عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف
قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر
يوثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي و
لا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحب النار إلا
ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا
الكتب ويزداد الذين في قلوبهم مرض ءامنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أو
توا الكتب والمومنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد
الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنو
د ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح
إذا أسفر إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو
يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحب اليمين في جنت يتساءلو
ن عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم

يا ايها المزمل قم اليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل ال
قرءان ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة اليل هي اشد وطئا وا
قوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا و
من اليل فاسجد له وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو
فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني وا
لمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعا
ما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يو
ما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي اليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله
يقدر اليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر
من القرءان علم ان سيكون منكم مرضى وءاخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله وءاخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا
الصلوة وءاتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله

غ

وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا
رصدا وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا وأنا
منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وأنا ظننا أن لن نعجز الله
في الأرض ولن نعجزه هربا وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يومن بربه
فلا يخاف بخسا ولا رهقا وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأ
ولئك تحروا رشدا وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وألو استقاموا
على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه
يسلكه عذابا صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأنه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال إنما أدعوا ربي ولا أشر
ك به أحدا قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله أ
حد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا ما يوعدون
فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب ما تو
عدون أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا
من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم
أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عد
دا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل

الم تروا كيف خلق الله
خلق سبع سموت طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا وا
لله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم
الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن
الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد ا
ضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين الا ضللا مما خطيتهم اغرقوا فادخلوا نارا
فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكفر
ين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر
لي ولولدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت ولا تزد الظلمين
الا تبارا

سورة الجن

بسم الله الرحمن الر
حيم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد
ربنا ما اتخذ صحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا و
انا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الا
نس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم
ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السما فوجدنها ملئت حرسا شديدا

وشهبا

[illegible] راعون والذين

هم بشهادتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنت

مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أ

يطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم

مما يعلمون ۝ فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن

نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا

يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب

يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم قال

يقوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنو

بكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال

رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما

دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم

وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم

وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء

عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل لكم

فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر

قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العلمين ولو تقو

ل علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم

من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وا

نه لحسرة على الكفرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم سال

سائل بعذاب واقع للكفرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملئكة

والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم

يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن

ولا يسل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يو

مئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تووه ومن في الارض جميعا ثم

ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى

ان الانسن خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا ا

لمصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلو

م للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ر

بهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حفظو

ن الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا

الرحيم الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت
ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بر
يح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمنية ايام حسوما فترى القوم
فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فر
عون ومن قبله والموتفكت بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذ
ة رابية انا لما طغى الماء حملنكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها
اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ تعر
ضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتبه بيمينه فيقول هاؤم
اقرءوا كتبيه اني ظننت اني ملق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة
عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية
واما من اوتي كتبه بشماله فيقول يليتني لم اوت كتبيه ولم ادر ما حسا
بيه يليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
انه كان لا يومن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم
ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون فلا اقسم

اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قدرين فلما راو[illegible]

نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحن ربنا انا

كنا ظلمين فاقبل بعضهم على بعض يتلومون قالوا يويلنا انا كنا طغين

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا رغبون كذلك العذاب ولعذاب

الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنت النعيم افنجعل

المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتب فيه تدرسون ان

لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمن علينا بلغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون

سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركا فلياتوا بشركايهم ان

كانوا صدقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون

خشعة ابصرهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم

سلمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث

لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ام تسلهم اجرا فهم من

مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن

كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تدركه نعمة من ربه لنبذ

بالعرا وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من الصلحين وان يكاد

الذين كفروا ليزلقونك بابصرهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون

وما هو الا ذكر للعلمين

سورة الحاقة

…ون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما
العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني
الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الر
حمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ار
ايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين سورة
القلم ... بسم الله الرحمن الرحيم ... ن والقلم وما يسطرون
ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى
خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا
لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا
تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا
بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا
يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان
كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم

عذاب جهنم وبيس المصير اذا القوا فيها

وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها

الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من

شيء ان انتم الا في ضلل كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في

اصحب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحب السعير ان الذين

يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا

به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو

الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رز

قه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي

تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون

كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير او

لم يروا الى الطير فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن

انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون

الرحمن ان الكفرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك

رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى

امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل

لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم

... يوم لا يخزي الله النبيء والذين امنوا

معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا

نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبيء جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا للذين

كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين

فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار مع الداخلين

وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك

بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين و

مريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصد

قت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده

الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم

ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموت

طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى

من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسيا وهو

حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين

واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم

12

ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموت ومن الارض

مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احا

ط بكل شيء علما ## سورة التحريم بسم الله الرحمن

الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات

ازوجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمنكم والله مو

لىكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازوجه حديثا فلما

نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبا

ها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله

فقد صغت قلوبكما وان تظهرا عليه فان الله هو مولىه وجبريل

وصلح المومنين والملئكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن

ان يبدله ازوجا خيرا منكن مسلمت مومنت قنتت تئبت عبدت

سئحت ثيبت وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم

نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصو

ن الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذ

روا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى

الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم

من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر
والي لم يحضن واولت الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق
الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق
الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن من
حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولت حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان
ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعا
سرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا
ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية
عتت عن امر ربها ورسله فحاسبنها حسابا شديدا و
عذبنها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة
امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا
الله يأولي الالبب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا
رسولا يتلوا عليكم ءايت الله مبينت ليخرج الذين
امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى النور ومن يومن بالله

والذين [illegible] اصحب النار خلدين [illegible]

المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يومن بالله يهد قلبه والله بكل

شيء عليم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلغ

المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المومنون يأيها الذين ءامنوا إن من

أزوجكم وأولدكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا

فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولدكم فتنة والله عنده أجر عظيم فا

تقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن

يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا

يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم علم الغيب والشهدة العزيز

الحكيم

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها النبيء إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة

واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن ياتين بفحشة

مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري

لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو

فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهدة لله

ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له

مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله

يايها الذين ءامنوا لا

تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك

هم الخاسرون وانفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول

رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصلحين ولن يوخر الله

نفسا اذا جا اجلها والله خبير بما تعملون سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في وما في الارض له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر

ومنكم مومن والله بما تعملون بصير خلق السموت والارض بالحق

وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموت والارض

ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا الذين

كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم

رسلهم بالبينت فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى

الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم

لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور

الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم

التغابن ومن يومن بالله ويعمل صلحا يكفر عنه سياته ويدخله جنت

تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا

السموات

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملـ[illegible] ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو و
من التجارة والله خير الرازقين سورة المنافقون بسم
الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وا
لله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقو
لوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفكون واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان ا
لله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول ا
لله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسو

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين ءامنوا هل ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسو
له وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر ومسكن طيبة في جنت
عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المو
منين يا ايها الذين ءامنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل
وكفرت طائفة فايدنا الذين ءامنوا على عدوهم فاصبحوا ظهرين

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموت وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم
الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل
الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بيس مثل
القوم الذين كذبوا بايت الله والله لا يهدي القوم الظلمين قل يا ايها الذين
هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صدقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين قل ان

45

والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم
القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ا
براهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون
الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله
وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا
عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو
الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ عسى الله ان
يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولو
هم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنت
مهجرت فامتحنوهن الله اعلم بايمنهن فان علمتموهن مومنت فلا ترجعو
هن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم

يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون
يايها النبي اذا جاءك المومنت يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتن يفترينه بين ايديهن وارجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يايها
الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس
الكفار من اصحب القبور

سورة الصف

بسم الله
الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلو
ن ان الله يحب الذين يقتلون في سبيله صفا كانهم بنين مرصوص واذ قا
ل موسى لقومه يقوم لم توذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا
ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفسقين واذ قال عيسى ابن مريم يبني
اسراءيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسو
ل ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين
ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلم والله لا يهدي
القوم الظلمين يريدون ليطفوا نور الله بافوههم والله متم نوره ولو كره الكفرون

محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسن اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب
العلمين فكان عقبتهما انهما في النار خلدين فيها وذلك جزا الظلمين يايها
الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اوليك هم الفسقون
لا يستوي اصحب النار واصحب الجنة اصحب الجنة هم الفايزون لو انزلنا هذا
القران على جبل لرايته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثل نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهدة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلم المومن الم
هيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ
المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموت والارض وهو العزيز ا
لحكيم

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمو
دة وقد كفروا بما جاكم من الحق يخرجون الرسول وايكم ان تومنوا با
لله ربكم ان كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغا مرضاتي تسرون اليهم
بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل

ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين
وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من
أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل كي
لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما ءاتىكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه
فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهجرين الذين أخرجوا
من ديرهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضونا وينصرون الله ورسو
له أولئك هم الصدقون والذين تبوءو الدار والإيمن من قبلهم يحبون من ها
جر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويوثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين
جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخوننا الذين سبقونا بالإيمن
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا إنك رءوف رحيم ۝ ألم تر إلى ا
لذين نافقوا يقولون لإخونهم الذين كفروا من أهل الكتب لئن أخرجتم لنخر
جن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد
إنهم لكذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم و
لئن نصروهم ليولن الأدبر ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة

بايتنا اولئك اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب و
لهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولد كمثل غيث اعجب ا
لكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سا
بقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين
امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما
اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان نبراها ان
ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله
لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان
الله الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزا
ن ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنفع للناس و
ليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا
وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم مهتد وكثير
منهم فسقون ثم قفينا على اثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مر
يم واتينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير

وكثير منهم فسقون يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يوتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا
يعلم أهل الكتب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يوتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم سورة المجادلة بسم الله الر
حمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجدلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله
يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن
أمهتهم إن أمهتهم إلا اللاي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزو
را وإن الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكفر
ين عذاب أليم إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من
قبلهم وقد أنزلنا ءايت بينت وللكفرين عذاب مهين يوم يبعثهم
الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصه الله ونسوه والله على كل
شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السموت وما في الأرض ما يكون
من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا
أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما

بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم
يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت الرسول واذا
جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله
بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبيس المصير يايها الذين امنوا
اذا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطن
ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المومنون يايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا
يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم و
الذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير يايها الذين امنوا
اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم وا
طهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين
يدي نجويكم صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلو
ة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝
الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم
سا ما كانوا يعملون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم

فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون
لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكذبون استحوذ عليهم الشيطن
فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ان
الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان
الله قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله و
رسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخونهم او عشيرتهم او
لئك كتب في قلوبهم الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب
الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر

بسم
الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العز
يز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتب من ديرهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم
الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي الابصر ولولا ان كتب الله
عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك
بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما

قطعتم

18

في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله
الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه
له وله اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنات يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو
الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قا
لوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاما
ني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبيس المصير ۝ الم يان
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات
لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا
يضعف لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصد
يقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا

[illegible] بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا
تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صدقين فأما إن كان من
المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحب اليمين فسلام لك من أصحب
اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا
لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم ۞ سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ سبح لله ما في السموت والأرض وهو
العزيز الحكيم له ملك السموت والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموت والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم
ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموت و
الأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل و
هو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم
لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثقكم إن
كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيت بينت ليخرجكم من الظلمت
إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله

ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم و
حميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصر
ون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا
لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات
يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقو
م فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم
هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم
تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على
أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى
فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم
الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها
أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم
ربك العظيم ۝ فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون
عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب
العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام

فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما

تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان

تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة

إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم

أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة

ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات

النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها

متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من

معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما

يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا

يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما

أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب

وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأ

ناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين

والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض كل يوم هو
في شان فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي الاء ربكما
تكذبان يمعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السمو
ت والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطن فباي الاء ربكما تكذبان يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان فاذا ا
نشقت السما فكانت وردة كالدهان فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ
لا يسل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون
بسيمهم فيوخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الا
ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتن فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا
افنان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينن تجريان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فكهة زوجن فباي الاء ربكما تكذبان متكين على فرش بطا
ينها من استبرق وجنا الجنتين دان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن قصرت
الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان كانهن
الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان هل جزا الاحسن الا الاحسن فباي
الاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتن فباي الاء ربكما تكذبان مد
هامتن فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينن نضاختن فباي الاء ربكما

في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلال و
سعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء
خلقنه بقدر وما امرنا الا وحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشيا
عكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مس
مستطر ان المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القران خلق الانسن علمه البيان الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا
في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض و
ضعها للانام فيها فكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف
والريحان فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسن من صلصل كالفخا
ر وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين
ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقين بينهما
برزخ لا يبغين فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللولو والمرجان
فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشئت في البحر كالاعلم فباي
الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلل

ولقد تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز
نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي
ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا
من الكذاب الأشر إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذ
كر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حا
صبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من
شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن
ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها
فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولائكم أم لكم براءة

وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى وانه خلق الزوجين الذكر والا
نثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وا
نه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نو
ح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة اهوى فغشيها
ما غشى فباى الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة
ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق
القمر وان يروا ءاية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا
اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر
حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى
شىء نكر خشعا ابصرهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد
منتشر مهطعين الى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر كذ
بت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء
منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملنه
على ذات الواح ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركنها

المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان
مبين أم له البنات ولكم البنون أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم
مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذين
كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله سبحن الله عما يشركون
وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم
حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم
شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن
أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبر النجوم

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم
وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد
القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد
ما رأى أفتمرونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة ا
لمنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ
البصر وما طغى لقد رأى من آيت ربه الكبرى أفرأيتم اللت وا

فسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم وءاباؤكم ما انزل الله
بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من
ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى ۝ وكم من ملك
في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء
ويرضى ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى و
ما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما
عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ
انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى افرءيت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده
علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي
وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه
سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو

23

إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا

فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار

جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا

تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم

تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم

ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين

على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذر

يتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من

شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما

يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف

عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض

يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا

عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما

أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به ريب

المنون قل تربصوا فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم

بهذا أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا

بحديث مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون

الى فرعون بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر او مجنون فاخذنه وجنوده

فنبذنهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم

ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا

حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون

فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم

كانوا قوما فسقين والسماء بنينها بايد وانا لموسعون والارض

فرشنها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى

الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم

منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا سحر

او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طغون فتول عنهم فما

انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل

ذنوب اصحبهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا

من يومهم الذي يوعدون

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتب مسطور في رق

منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان

فالمقسمت امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات
الحبك انكم لفي قول مختلف يوفك عنه من افك قتل الخرصون الذين هم
في غمرة ساهون يسلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنت وعيون ءاخذين
ما ءاتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من اليل ما
يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم وفي الارض ءايت للموقنين وفي انفسكم افلا تبصر
ون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل
ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا
عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل
سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا
تخف وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا
من كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا
فيها ءاية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى

فألقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن
كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد
ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم يقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون
لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلو
ها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد
هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو
شهيد ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة أ
يام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم
تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما
يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا

هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه
ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم يا أيها الناس إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكر
مكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم
وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور
رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصاد
قون قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما
في الأرض والله بكل شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي
إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن
الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال ال

فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنينها وزينها
وما لها من فروج والارض مددنها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء
مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد والنخل باسقت لها طلع نضيد
رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم
نوح واصحب الرس وثمود وعاد وفرعون واخون لوط واصحب الا
يكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول
بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسن ونعلم ما توسو
س به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقين
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد و
جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصو
ر ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار
عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر فالقيه

سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم
لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا
كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا
قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتو
لوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا
على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت
تجري من تحتها الانهر ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي
الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فا
نزل السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذو
نها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمو
منين ويهديكم صرطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط
الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين كفروا لولوا
الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل و
لن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم

وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليز
دادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما
حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خال
دين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذ
ب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله
ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد
لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض و
كان الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإ
نما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه أجرا
عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا
فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما
تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أ
هليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم
قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا

وصرفنا الايت لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قر

بانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صر

فنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي

ولوا الى قومهم منذرين قالوا يقومنا انا سمعنا كتبا انزل من بعد مو

سى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يقومنا

اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب ا

ليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه

اوليا اولئك في ضلل مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموت

والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل

شي قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا

بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر

اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يو

عدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك الا القوم

الفسقون

سورة القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعملهم والذين امنوا وعملوا

الصلحت وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم

سياتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل

الباطل وأن الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم

فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الو

ثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء

الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل

الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة

عرفها لهم يا أيها الذين ءامنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أ

قدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كر

هوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافر

ين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين ءامنوا وأن الكافرين لا مولى لهم وإن

الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار

والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى وكا

ين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر

لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا

أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير ءاسن

وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأ

نهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم

هم

ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار وسقوا ماء حميما فقطع
امعاهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا
للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم
فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فا
نى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك وللمومنين والمومنت والله يعلم متقلبكم ومثويكم
ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك
نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف
فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصرهم افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبرهم من
بعد ما تبين لهم الهدى الشيطن سول لهم واملى لهم ذلك با
نهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله
يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم

وجوههم وادبرهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا ر
ضوانه فاحبط اعملهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج
الله اضغنهم ولو نشاء لارينكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعر
فنهم في لحن القول والله يعلم اعملكم ولنبلونكم حتى نعلم المجهد
ين منكم والصبرين ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيا وسي
حبط اعملهم ۝ يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعملكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم
ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم و
انتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعملكم انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسلكم اموا
لكم ان يسلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغنكم هانتم هولا
ء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل
عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غير
كم ثم لا يكونوا امثلكم ۝ سورة الفتح بسم الله
الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صرطا مستقيما

لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثا
ن الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين
حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خاسرين ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا
واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الار
ض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد اذ انذر قو
مه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما
ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل ا
وديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مسكنهم كذ
لك نجزي القوم المجرمين ولقد مكنهم فيما ان مكنكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وابصرا وافدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصرهم
ولا افدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايت الله وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا

ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما
بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم
قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا
ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند الله وكفر
تم به وشهد شاهد من بني اسراءيل على مثله فامن واستكبرتم
ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان
خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا فسيقولون هذا افك قديم به
ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا كتب مصدق لسا
نا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحب
الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسن بوا
لديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله
ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب او
زعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا
ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك
الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في
اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لولديه

في رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن ءايتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب
فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين و
بدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل
اليوم ننسىكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم
من نصرين ذلكم بأنكم اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السـ
ـموت ورب الأرض رب العلمين وله الكبرياء في السموت والأر
ض وهو العزيز الحكيم

سورة الأحقاف

بسم الله الرحمن
الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السمو
ت والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما
أنذروا معرضون قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا
من الأرض أم لهم شرك في السموت ايتوني بكتب من قبل هذا أو
أثرة من علم إن كنتم صدقين ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا
يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون وإذا حشر ا
لناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كفرين وإذا تتلى عليهم
ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين أم يقولون

شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا
عنك من الله شيئا وان الظلمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا
بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا ا
لسيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت سواء محيا
هم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموت والارض با
لحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ
الهه هوىه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر و
ما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم ءايتنا
بينت ما كان حجتهم الا ان قالوا ايتوا بابائنا ان كنتم صد
قين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت والارض
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية
كل امة تدعى الى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما
الذين امنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك

30

ايت لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار وما انزل الله من السما من رزق

فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الريح ايت لقوم يعقلون

تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وايته

يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر

مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من ايتنا شيا

اتخذها هزوا اوليك لهم عذاب مهين من ورايهم جهنم ولا يغني

عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا من دون الله اوليا ولهم عذا

ب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايت ربهم لهم عذاب من

رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في

الارض جميعا منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ۝ قل للذين

امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون

من عمل صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون

ولقد اتينا بني اسرايل الكتب والحكم والنبوة ورزقنهم

من الطيبت وفضلنهم على العلمين واتينهم بينت من الامر فما

اختلفوا الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي

بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شر

وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا
موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم
خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين
وما خلقنا السموت والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما إلا
بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو
العزيز الرحيم إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل تغلي في
البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا
فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم
إن هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام أمين في جنات
وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم
بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت
إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو
الفوز العظيم فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب
إنهم مرتقبون سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السموت والأر
ض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم

31

منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين ر

حمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموت والارض وما

بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابا

ئكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السما

بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا

العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم

عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا

قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله ا

ني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطن مبين

واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون

فدعا ربه ان هولاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعو

ن واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت

وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك

واورثنها قوما اخرين فما بكت عليهم السما والارض وما

كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين من فر

عون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين

[illegible] الانفس [illegible] وانتم فيها خلدون وتلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها
تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه
مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك
ليقض علينا ربك قال انكم مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن
اكثركم للحق كرهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن رب السموت والارض رب
العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يو
مهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله
وهو الحكيم العليم وتبرك الذي له ملك السموت والارض
وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يد
عون من دونه الشفعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن
سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون وقيله يرب
ان هولاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف
يعلمون سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين

هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو
جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا
قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم أجمعين
فجعلنهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قو
مك منه يصدون وقالوا ءألهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جد
لا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلنه مثلا
لبني إسراءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الأرض يخلفون
وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطن إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى
بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صرط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل
للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأ
تيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو إلا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنو
ن الذين ءامنوا بآيتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأز
وجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها

وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك
للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا
جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم
اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم
أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فإما نذهبن بك فإنا
منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون واسأل من أرسلنا من قبلك
من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب العالمين
فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم
من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم
يرجعون وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا
لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ونادى
فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار
تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي هو مهين

وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخر
صون ام ءاتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا
وجدنا ءاباءنا على امة وانا على ءاثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا
من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا ءاباءنا على ا
مة وانا على ءاثارهم مقتدون • قل اولو جئتكم باهدى
مما وجدتم عليه ءاباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا
منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه
وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين و
جعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤ
لاء وءاباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق
قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرءان على
رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير
مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك

الى الله تصير الامور بسم الله الر
حمن الرحيم حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلو
ن وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم
من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا و
مضى مثل الاولين ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها
سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السما ما بقدر فانشرنا
به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازوج كلها وجعل
لكم من الفلك والانعم ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذ
كروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من
عباده جزءا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات
واصفكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل
وجهه مسودا وهو كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو
في الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم عند الرحمن اناثا
اشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم ويسءلون وقالوا لو

مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من
طرف خفي وقال الذين ءامنوا إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم و
أهليهم يوم القيمة ألا إن الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم
من أوليا ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من
ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلنك عليهم
حفيظا إن عليك إلا البلغ وإنا إذا أذقنا الإنسن منا رحمة فر
حوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسن كفور
لله ملك السموت والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء
إنثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإنثا
ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن
يكلمه الله إلا وحيا أو من وراي حجاب أو يرسل رسولا فيوحي
بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا إليك روحا من
أمرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الإيمن ولكن جعلنه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صرط مستقيم
صرط الله الذي له ما في السموت وما في الأرض ألا إلى الله

ي الحميد ومن آياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من

دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة فبما

كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الارض

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في

البحر كالاعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن

في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا ويعف

عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص فما أو

تيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آ

منوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش

وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم وأقاموا

الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين

إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها

فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر

بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين

يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق أولئك لهم عذا

ب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله

[illegible]

يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشا

وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن

كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب ام

لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة ال

فصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين

مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا ا

لصلحت في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك

هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا

الصلحت قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف

حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى

على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمحو الله البطل ويحق

الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن

عباده ويعفوا عن السيات ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذ

ين امنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفر

ون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا

في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير

[illegible] الى الله ذلكم الله ربي عل

يه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم

ازواجا ومن الانعم ازواجا يذروكم فيه ليس كمثله شي وهو السميع

البصير له مقاليد السموت والارض يبسط الرزق لمن يشا ويقدر

انه بكل شي عليم ۝ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي

اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا

الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي

اليه من يشا ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد

ما جاهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى

اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعدهم

لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع

اهواهم وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم

الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم اعملكم لا حجة بيننا وبينكم

الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد

ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب

ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما

يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يومنون بها

ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا
مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم
به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم ءاياتنا في الافا
ق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه
على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل
شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك ا
لله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي ا
لعظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الر
حيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت
عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر ام القرى
ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق
في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه
اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير

اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ان ا
لذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من
امنا
ياتي يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين
كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه البطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للر
سل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلنه قرا
نا اعجميا لقالوا لولا فصلت ايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ا
منوا هدى وشفاء والذين لا يومنون في اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتب فا
ختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب من عمل صلحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما
ربك بظلم للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاءي قالوا اذنك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا
يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسم الانسن من دعا
ء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقنه رحمة منا من بعد
ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت

87

خسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم
تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا
الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء
بما كانوا بـايتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين ا
ضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخا
فوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم
فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله و
عمل صلحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي
حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم و
اما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
ومن ءايته اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان سجدة
استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسـمو
ن ومن ءايته انك ترى الارض خشعة فاذا انزلنا عليها الما اهتز

بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض

بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم

هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا

صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا

ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فا

ستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما

كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم نحشر

اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم

سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلو

دهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء

وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان

يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم

ارديكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وا

ن يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء

فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول

في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين

جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا
الى الله وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيات ما مكروا وحاق
بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العبا
د وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذا
ب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعؤا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسر
ايل الكتب هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر ان وعد الله حق وا
ستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر ان الذين يجدلو
ن في ايت الله بغير سلطن اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما
هم ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموت
والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي

وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يو
منون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبا
دتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه وا
لنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم
الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين
كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء
وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبر
ك الله رب العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العلمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءني البينت من ربي وامرت ان اسلم لرب العلمين
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتو
فى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي
ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجد
لون في ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به
رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون

والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما
كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيا
كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق و
بما كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى
المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم و
او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم
من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله فاذا جا امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم لتركبوا منها ومنها تاكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم ءايته فاي ءايت الله تنكرون افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كا
نوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون فلما جاتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عند
هم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا با
سنا قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم ايمنهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في

فُصِّلَتْ فِي عِشْرِينَ وَخَمْسِينَ [illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ حمٓ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ
الرَّحِيمِ كِتَابٌ فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَ
عْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُو
نَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُو
نَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا
إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُم
بِالْءَاخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ
غَيْرُ مَمْنُونٍ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْ
قِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّا
ئِلِينَ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْ
عًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْ
مَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ
صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِ

[illegible]

ووضع الكتب وجاي بالنبين والشهدا وقضي بينهم بالحق

وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون و

سيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاوها فتحت ابوبها

وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايت ربكم و

ينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب

على الكفرين قيل ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى

المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاوها و

فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها

خلدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا

من الجنة حيث نشا فنعم اجر العملين وترى الملئكة حافين من

حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد

لله رب العلمين ۞ بسم الله الر

حمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب

وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير

ما يجدل في ايت الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في

البلد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت

فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا أنهم أصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحو
ن بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذا
ب الجحيم ربنا وأدخلهم جنت عدن التي وعدتهم ومن صلح من ءا
بائهم وأزوجهم وذريتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيا
ت ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تد
عون إلى الإيمن فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي
الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم ءايته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من
ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون رفيع الدرجت
ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم
التلاق يوم هم برزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الوحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم ا

لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب

لدى الحناجر كظمين ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة

الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا

يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض

فينظروا كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم

قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من ا

لله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فكفروا

فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا

وسلطن مبين الى فرعون وهامن وقرون فقالوا سحر كذاب فلما

جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا

نساءهم وما كيد الكفرين الا في ضلل وقال فرعون ذروني اقتل مو

سى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض ا

لفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم

الحساب وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا

ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وان يك كذبا فعليه

كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي

من هو مسرف كذاب

41

في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جانا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى

وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يقوم اني اخاف عليكم مثل

يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما

الله يريد ظلما للعباد ويقوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تو

لون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جا

كم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جاكم به حتى اذا

هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف

مرتاب الذين يجادلون في ايت الله بغير سلطن اتيهم كبر مقتا عند

الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال

فرعون يهمن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسبب اسبب السموت

فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء

عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي امن

يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع وان الاخرة هي دار القرار من

عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر او انثى و

هو مومن فاوليك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب

ويقوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر با

الله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفر

هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأ
تيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من
قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يحسرتى
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن السخرين أو تقول لو أن
الله هدىني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كر
ة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك ءايتي فكذبت بها واستكبر
ت وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجو
هم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين
اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل
شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموت والأرض والذين
كفروا بءايت الله أولئك هم الخسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد
أيها الجهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا
الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسمو
ت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ونفخ في ا
لصور فصعق من في السموت ومن في الأرض إلا من شاء الله

في ذلك لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله
شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفعة
جميعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله
وحده اشمأزت قلوب الذين لا يومنون بالآخرة واذا ذكر الذين
من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السماوات والا
رض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كا
نوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله
ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم
اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين
ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجز
ين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في
ذلك لآيات لقوم يومنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم

اشمأزت

متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثر
هم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند
ربكم تختصمون ... فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذي جاء
بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند
ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا
ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من ها
د ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل افرءيتم
ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كشفت ضر
ه او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني
عمل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذا
ب مقيم انا انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل
الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها

كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم

لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهر وعد

الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السما ما فسلكه

ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا

الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك

لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو

على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في

ضلل مبين الله نزل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم

وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشا

ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سو العذا

ب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذ

ب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون

فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة

اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القران

من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذي عوج

لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا متشكسون

42

تعملون انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر

دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا

اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك

قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت ءاناء الليل ساجدا وقائما

يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون

والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يعبادي الذين ءامنوا

اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله

واسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت

ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين

قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد

مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخسرين

الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو

الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم

ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا

الطغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر

عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة

لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسألكم

عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين و

لتعلمن نبأه بعد حين بسم الله الرحمن

الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك

الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخا

لص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا

الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله

لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى

مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق

الله السموت والارض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النها

ر على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو

العزيز الغفار خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها

وانزل لكم من الانعم ثمنية ازواج يخلقكم في بطون امهتكم

خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك

لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم

ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة

وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون

لاملأن لاملأن لاملأ لاملأن

حميم وغساق وءاخر من شكله أزوج هذا فوج مقتحم معكم لا
مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم
قدمتموه لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذا
با ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق تخاصم
اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد القهار رب السمو
ت والارض وما بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم
عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يو
حى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا
من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين
فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من
الكفرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبر
ت ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم
الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبا
دك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملأن جهنم

ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر

لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا

له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشيطين كل بناء وغواص

وءاخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير

حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مئاب واذكر عبدنا ايوب

اذ نادى ربه اني مسني الشيطن بنصب وعذاب اركض بر

جلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم

معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالبب وخذ بيدك ضغثا

فاضرب به ولا تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد انه اواب

واذكر عبدنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والا

بصر انا اخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن ا

لمصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الا

خيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مئاب جنت عدن مفتحة لهم

الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب

وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما توعدون

ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطغين

لشر مئاب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم

46

إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داوود ففزع منهم قالوا لا
تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على
بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داوود أ
نما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ۞ فغفرنا له ذلك
وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داوود إنا جعلناك خليفة في ا
لأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل
الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب ا
نزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا
لداوود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي ا
لصافنات الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى تو
ارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق

سجدة

بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن

فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال

الكافرون هذا سحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء

عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم

ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين في الملة

الاخرة ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة

ان هذا الا اختلاق اانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك

من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك

العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما

فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت

قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط

واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقا

ب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا

عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا

داوود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي

والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه

الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا

وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون

فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون

أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقو

لون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين ما لكم

كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن

كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة

إنهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإ

نكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم وما

منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن

كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين

فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المر

سلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون فتول

عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون

فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين

وأبصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام

على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر بل الذين

إن هذا لهو البلؤا المبين وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه في الا
خرين سلم على إبرهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المو
منين وبشرنه بإسحق نبيا من الصلحين وبركنا عليه وعلى إسحق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرو
ن ونجينهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم
الغلبين وءاتينهما الكتب المستبين وهدينهما الصرط المستقيم
وتركنا عليهما في الاخرين سلم على موسى وهرون إنا كذلك نجزي ا
لمحسنين إنهما من عبادنا المومنين وإن الياس لمن المرسلين إذ قال
لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخلقين الله ربكم و
رب ءابائكم الاولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المـ
خلصين وتركنا عليه في الاخرين سلم على إلياسين إنا كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المومنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ
نجينه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وإ
نكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن ا
لمرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فا
لتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه
إلى يوم يبعثون فنبذنه بالعراء وهو سقيم

[illegible] قبلهم اكثر الاولين ولقد
ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله
المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب
العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلام
على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين
ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب
سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ا ايفكا الهة دون الله تريدون
فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني
سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون
ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون
قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا
له
بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الا
سفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين
فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يبني اني ارى في
المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما تومر ستجد
ني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
ان يا ابرهيم قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان

[illegible] إنا

كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون

ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق

المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون

إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون

في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء

لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات

الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون

قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا

وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآ

ه في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي

لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين

إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير

نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة

تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين فإنهم لآكلون

منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم

ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم

الأولى

وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج

اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري

لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما

يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاكم ولو سمعوا ما

استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل

خبير ۞ يا أيها الناس انتم الفقرا الى الله والله هو الغني

الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله

بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل

منه شيا ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم با

لغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله

المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمت ولا النور ولا الظل

ولا الحرور وما يستوي الاحيا ولا الاموات ان الله يسمع من

يشا وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ار

سلنك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان

يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاتهم رسلهم

بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم اخذت الذين كفروا

فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السما ما فاخرجنا

فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف

ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألو

نه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور

إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم

سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيد

هم من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتاب هو

الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و

منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو ا

لفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من

ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أ

ذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة

من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا

لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذا

بها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل

صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر

وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير إن الله عالم غيب السموات

الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر

فيها اسم الله ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكنهم

في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا

عن المنكر ولله عقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم

نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين وكذب

موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين

من قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها

وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون

لهم قلوب يعقلون بها او ءاذان يسمعون بها فانها لا

تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور و

يستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما

عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية

امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يا

ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين ءامنوا وعملوا

الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ءايتنا

معجزين اوليك اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من

رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطن في امنيته

في امنيته [illegible] يلقي الشيطن ثم يحكم الله ءايته والله عليم حكيم

ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم

وان الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من

ربك فيومنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين ءامنوا الى صرط

مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم السا

عة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم

فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا

بايتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم

قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين

ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن

عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفو

ر ذلك بان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وان الله س

سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه هو

البطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فت

فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموت وما

في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في ا

لارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على

الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان
جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة
فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض
ان ذلك في كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل
به سلطنا وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى
عليهم ءايتنا بينت تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل افانبئكم بشر من ذ
لكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يايها الناس ضر
ب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لـ
قوي عزيز الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع
الامور يايها الذين ءامنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وا
فعلوا الخير لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق جهاده هو

هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم ابرهيم
هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم
وتكونوا شهدا على الناس فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وا
عتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير سورة ا
لمومنون بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين
هم في صلاتهم خشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم حفظون الا على ازوجهم
او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا ذلك فا
ولئك هم العادون والذين هم لأمنتهم وعهدهم رعون و
الذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الورثون الذين يرثو
ن الفردوس هم فيها خلدون ولقد خلقنا الانسن من سللة من
طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخ
لقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا ا
لعظم لحما ثم انشانه خلقا ءاخر فتبرك الله احسن الخلقين ثم
انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا
من السما ما بقدر فاسكنه في الارض وانا على ذهاب به لقدرون

وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور
سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأ
كلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم
ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما
كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء
أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك
إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا
إنهم مغرقون فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا
مباركا وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا
لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسو
لا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ

وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفنهم في
الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما
تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخسرون أيعدكم
أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظما أنكم مخرجون هيهات هيهات
لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين
إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۞ قال رب ا
نصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين فأخذتهم الصيحة
بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم أنشأنا من بعد
هم قرونا آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستخرون ثم أر
سلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم
بعضا وجعلنهم أحاديث فبعدا لقوم لا يومنون ثم أرسلنا مو
سى وأخاه هرون بآيتنا وسلطن مبين إلى فرعون وملايه فاستكبر
وا وكانوا قوما عالين فقالوا أنومن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدو
ن فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتب لعلهم
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآوينهما إلى ربوة
ذات قرار ومعين يأيها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا
إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فا

فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقو
ن والذين هم بايات ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا
وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلو
بهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملو
ن حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجرون لا تجروا اليوم
انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعـ
قابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول
ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم
له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق
كرهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن
فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسلهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرزقين وانك لتدعوهم الى صرط
مستقيم وان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصرط لنكبون

ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم يعمهون ولقد
اخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا
عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا
لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحي ويميت وله اختلف اليل وا
لنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اءذا متنا وكنا
ترابا وعظما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباونا هذا من قبل ان
هذا الا اسطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقو
لون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموت السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير
ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتينهم
بالحق وانهم لكذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا
لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفو
ن علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما تريني ما
يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وانا على ان نريك ما نعد
هم لقدرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب
اعوذ بك من همزت الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جا

يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم

من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذ

بت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا أيها الناس ان وعد الله حق

فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن لكم عد

و فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير الذين

كفروا لهم عذاب شديد والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفر

ة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من

يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله

عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه

الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كا

ن يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل

الصلح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر

اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم

ازوجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر و

لا ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك على الله يسير وما يستوي

البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن

كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك

فيه

...ين من ...لهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا
رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة أن
تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو
إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو
لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف
بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي
ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا
من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان
بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشيا
عهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ۝
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر
السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قد
ير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا

55

من دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه بالا
مس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون تلك الدار
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا وا
لعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون إن الذي فرض
عليك القرءان لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو
في ضلل مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب الا رحمة من
ربك فلا تكونن ظهيرا ولا يصدنك عن ءايت الله بعد إذ انز
لت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله
إلها ءاخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعو
ن سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الر
حيم الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكذبين أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا سا
ء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لات وهو
السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني

إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَٰلَمِينَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ
عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَوَصَّيْنَا الْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّٰلِحِينَ
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ
النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ
أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَٰلَمِينَ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَٰفِقِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيْءٍ
إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَ
لَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّو
فَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَا
ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ
إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا

في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين
كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم الغيب لا يعز
ب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر من ذلك و
لا اكبر الا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو في ءايتنا معجزين اولئك
لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك
من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا
هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق
جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة
في العذاب والضلل البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او
نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب
ولقد ءاتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه والطير
والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد واعملوا صلحا
اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن

ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا
نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل و
جفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
إلا دابة الأرض تأكل منساته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في
مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم وا
شكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم
سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل
وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجزى إلا الكفو
ر وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهر
ة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقا
لوا ربنا بعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحا
ديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن
هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم

واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين
كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا
قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا
وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر ال
ناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى
الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفت امنون والذين يسعون في ايتنا معجزين اولئك في ا
لعذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده و
يقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويو
م نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون ال
جن اكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا
ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها
تكذبون واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قالوا ما هذا الا ر
جل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك
مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين
وما اتينهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا قبلكم من نذير

زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الارض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموت
والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل
لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم
به شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نومن بهذا
القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند
ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجر
مين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ
تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما

إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله

في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس

عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون

قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا

يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا

ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا

سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذا

ب والعنهم لعنا كثيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين

آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها

الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم و

يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحـ

ـملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتو

ب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما سو

رة سبإ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة

ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فسلوهن من وراء حجاب ذلكم
لكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في اباءهن ولا ابناءهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخو
نهن ولا ابناء اخوتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين
الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملئكته يصلون على
النبي يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين
يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم
عذابا مهينا والذين يوذون المومنين والمومنت بغير ما
اكتسبوا فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا يايها النبي قل
لازوجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما
لئن لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات
ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتد
ونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا
احللنا لك ازواجك الاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما ا
فاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات
خالاتك الاتي هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي
ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكي لا يكون
عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن و
تووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ا
دنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله
يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد
ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك
وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيو
ت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين انيه ولكن اذا

والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
إذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص
الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه
وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى
زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج
أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان على
النبيء من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون
أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا
أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا هو الذي يصلي عليكم و
ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا
أيها النبيء إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى

وسبحوه بكرة وأصيلا

60

المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل

الكتب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون

وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم

تطوها وكان الله على كل شيء قديرا يايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن

الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا

وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت

منكن اجرا عظيما ينساء النبي من يات منكن بفحشة مبينة يضعف

لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت

منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا

كريما ينساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن

بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن

الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله وا

لحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمت والمومنين

والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت والصبرين

[illegible] الفرار إن

من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي

يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم

من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائ

لين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم

فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى

عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد

أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك

على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب

يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا

فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون

الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسو

له وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر

وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنا

فقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما

61

فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذ
ته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين ا
تخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان
اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم
ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل نضر
بها للناس وما يعقلها الا العلمون خلق الله السموت و
الارض بالحق ان في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من ا
لكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۞ ولا تجدلوا
اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا
امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم وحد ونحن
له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين اتينهم الكتب
يومنون به ومن هولاء من يومن به وما يجحد بايتنا الا
الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك
اذا لارتاب المبطلون بل هو ايت بينت في صدور الذين
اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل

حزب

وقالوا لولا أنزل عليه آيت من ربه قل إنما الآيت عند الله وإنما أنا نذ
ير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتب يتلى عليهم إن
في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم
شهيدا يعلم ما في السموت والأرض والذين آمنوا بالبطل و
كفروا بالله أولئك هم الخسرون ويستعجلونك بالعذاب ولو
لا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعر
ون يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكفرين يوم
يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذو
قوا ما كنتم تعملون يعبادي الذين آمنوا إن أرضي وسعة
فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون والذ
ين آمنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الأنهر خلدين فيها نعم أجر العملين الذين صبروا و
على ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
وإياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق ال
سموت والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى
يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له إن الله بكل
شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض

موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجىهم الى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس ا
تقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو
جاز عن والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة ا
لدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير
سجدة بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل
الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افترىه بل هو
الحق من ربك لتنذر قوما ما اتىهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع
افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في
يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب وا
لشهدة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق
الانسن من طين ثم جعل نسله من سللة من ماء مهين ثم
سوىه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والا

والافيدة قليلا ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الارض أإنا لفي
خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۞ قل يتوفاكم ملك الموت
الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون
ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل
صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق
القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما
كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا
وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۞ تتجافى جنوبهم
سجدة
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقو
ن فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملو
ن أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين
فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم
يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها

63

الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا و
يتخطف الناس من حولهم افبالباطل يومنون وبنعمة الله
يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما
جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهد
ينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين سورة الروم

الروم

الروم بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الرو
م في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع
سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف ا
لله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من
الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا
في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاي ربهم لكافرون

بلقاي ربهم لكافرون ۞ أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الار
ض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة
الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهز
ءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم السا
عة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاؤا وكا
نوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فا
ما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما
الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاي الآخرة فأولئك في العذاب
محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السمو
السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آ
ياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم
مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق
السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك

للعالمين ومن ءايته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان
في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ءايته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحي به الارض بعد موتها ان في
ذلك لايت لقوم يعقلون ومن ءايته ان تقوم السماء والارض با
مره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من
في السموت والارض كل له قنتون وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت و
الارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل
لكم من ما ملكت ايمنكم من شركاء في ما رزقنكم فانتم فيه
سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت
لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن
يهدي من اضل الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه
واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم

ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فر
حوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما
آتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما
آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض
الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك
للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعو
ن من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين

انه لا يحب الكفرين ومن ءايته أن يرسل الريح مبشر

ت وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله

ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءو

هم بالبينت فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر

المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه في السـ

ـماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله

فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون

وان كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى ا

ثر رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها إن ذلك لمحيي المو

تى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا

من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم ا

لدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهدي العمي عن ضللتهم ا

ن تسمع الا من يومن بءايتنا فهم مسلمون الله الذي

خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من

بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القد

ير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير سا

عة كذلك كانوا يوفكون وقال الذين أوتوا العلم والايمن

والايمن لقد لبثتم في كتب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث
ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل
مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد الله
حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون سورة
لقمن بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك آيات الكتب
الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك
لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آيتنا ولى مستكبرا كأن
لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن
الذين آمنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد
ترونها وألقى في الأرض روسي أن تميد بكم وبث فيها من
كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج

من كل زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دو
نه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله و
من يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ
قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على
وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن
جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إ
لي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون يا بني إنها إن تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض
يأت بها الله إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلاة وأمر با
لمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب
كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك
إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في الا
رض والعلك السماوات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهر
ة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتـ

ولا هدى ولا كتب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا
بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم
إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عقبة الأ
مور ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم
بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم
نضطرهم إلى عذاب السعير ولئن سألتهم من خلق السمو
ت والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموت والأرض إن الله هو الغني الحميد ولو أ
نما في الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده من بعده سبعة
أبحر ما نفدت كلمت الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا
بعثكم إلا كنفس وحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير ذ
لك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه البطل وأن الله
هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله لير
يكم من آيته إن في ذلك لآيت لكل صبار شكور وإذا غشيهم

(margin: غليظ)

وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلو
بكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبيء أولى بالمومنين من أنفسهم
وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من
المومنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك
في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيئين ميثاقهم ومنك و
من نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا
غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأ
رسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المو
منون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلو
بهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة
منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق
منهم النبيء يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدو
ن إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة
لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل

لا يولون الأدبار وكان

إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقا
ئه وجعلناه هدى لبني إسرائيل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمر
نا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك هو يفصل بينهم يو
م القيامة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا
يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا
تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا
الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم
ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون سو
رة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان
عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون
خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم و
ما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط
عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم

إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العلمين أتأتون الذكران من العلمين وتذرون ما خلق لكم
ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته
يلوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من القالين
رب نجني وأهلي مما يعملون فنجينه وأهله أجمعين إلا عجوزا في
الغبرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين و
إن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحب لئيكة المرسلين
إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا ا
لله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب ا
لعلمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا
بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا و
إن نظنك لمن الكذبين فأسقط علينا كسفا من السماء
إن كنت من الصدقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه

فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذ
اب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به
الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي
مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه
علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقر
اه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الا
ليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن
منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم ه
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم
ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذ
كرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما
ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون فلا
تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين وأنذر
عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤ
منين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على

فتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك
في الساجدين إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل
الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثر
هم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في
كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين ء
امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم طس
تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة
هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أ
عمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذا
ب وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى
القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني ء
انست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين

رب العالمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك
فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى
لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا
بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء في تسع ايت الى فرعون وقومه انهم
انهم كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم ايتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد
اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المومنين وورث سليمن داود وقال
يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء
ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من
الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد
النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا مسكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضيه

20

فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن
تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلغ
المبين أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله
يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله
ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير يعذب من
يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأر
ض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا
بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك
لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه
أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم
في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين

ربع

فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو
العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوءة والكتب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه
في الآخرة لمن الصلحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون

إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأ
تون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت
من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت
رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية
إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن
فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ولما أن جا
ءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف
ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا
منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا
في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في
دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا

إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم

بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل

والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم

يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل

أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل

عنهم ما كانوا يفترون ۞ إن قارون كان من قوم موسى فبغى

عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي

القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما

آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن

كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب ا

لفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم

عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد

منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخر

ج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت

لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا العلم

ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا

الصابرون فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه

لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الورثين وما كان ربك مهلك
القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكي
القرى الا واهلها ظلمون وما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الد
نيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدنه
وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو
يوم القيمة من المحضرين ويوم ينديهم فيقول اين شركاءي الذ
ين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغو
ينا اغوينهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذا
ب لو انهم كانوا يهتدون ويوم ينديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فاما من تاب وءامن وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى
عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو
الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه تر
جعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة
من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارءيتم ان جعل الله

72

من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت

أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون

من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أو

تي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا و

قالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما

أتبعه إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهو

اءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي

حزب القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا

آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجر

هم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم

ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم

أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت

ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع

الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى

إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم

أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن

ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
اليكما بءاياتنا انتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاءهم موسى با
ياتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا
الاولين وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت
لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي
اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكذبين واستكبر هو وجنود
ه في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذنه
وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين و — ايمة
جعلنهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعنهم — ايمة
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد ءاتينا — ايمة
موسى الكتب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى
ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى
موسى الامر وما كنت من الشهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم ءا
ياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا و
لكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما ءاتيهم من نذير من قبلك

فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر
ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي
الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني
حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني
إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين
قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى مو
سى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا
قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذو
ة من النار لعلكم تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأ
يمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب
العالمين وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك
برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فاسقين قال
رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هارون
هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن

وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال
هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي فلن
أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا يترقب
فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي
مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى أ
تريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا
في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا المد
ينة يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج
إني لك من النصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني
من القوم الظلمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهد
يني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس
يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قا
لتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما
ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته

تلك ءايت الكتب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم
يومنون إن فرعون علا في الارض وجعل أهلها شيعا يستضعف طا
يفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسد
ين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أ
يمة ونجعلهم الورثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وها
من وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم مو
سى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا
تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ءال فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهمن وجنودهما كانوا خطين
وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن
ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فواد أم
موسى فرغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون
من المومنين وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم
لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل
أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له نصحون فرددنه
إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر
هم لا يعلمون ولما بلغ أشده واستوى ءاتينه حكما وعلما

إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم
أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا
يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم
يوزعون حتى إذا جاءو قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما
أماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون
ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآ
يات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات
ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين وترى الجبال
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن
كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ ءامنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب
هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وأن أتلوا القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل
إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم آياته
فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون
وانجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان
قالوا اخرجوا ءال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه
واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
ءالله خير اما تشركون امن خلق السموات والارض وانزل لكم من
السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها اءله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل
خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اءله مع
الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض اءله مع الله قليلا ما تذكرون امن

أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته أءله مع الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء والارض أءله مع الله قل هاتوا برهانكم
إن كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب إلا الله و
ما يشعرون أيان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك
منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وءاباؤنا
أينا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل إن هذا إلا أ
ساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجر
مين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في ا
لسماء والارض إلا في كتاب مبين إن هذا القرءان يقص على بني إسرائيل
أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمومنين إن ربك
يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك
على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا
ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا

ايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون

بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا

ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم ان تطو

هم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا

لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم

الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المو

منين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله

بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد ا

لحرام ان شاء الله امنين محلقين روسكم ومقصرين لا تخافون فعلم

ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد ر

سول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا

سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من ا

ثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع

اخرج شطئه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب

الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت

منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبيء ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم عند رسو
ل الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم
إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم
صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهلة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو
يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان و
زينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك
هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على ا
لأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا
بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون
إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها
الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا

فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العلمين وما اضلنا الا
المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من
المومنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين فاتقوا الله واطيعون
قالوا انومن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان
حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين ان انا
الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين قال
رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من
المومنين فانجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العلمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون

واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام

وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم

قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق

الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك

لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون

اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم

عليه من اجر ان اجري [الا على رب العالمين] اتتركون في ما ههنا امنين في

جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من

الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر

المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا

انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية

ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم

شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذ

كم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم

العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان

ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال

ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي
لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأ
ذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت بما
لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم
وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل
فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأ
رض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم
قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي
هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أ
يها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله
الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ
أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا
قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قا
لت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها
أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة
بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما

بمال فما ءاتين الله خير مما ءاتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع
اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة و
هم صغرون قال يايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتو
ني مسلمين قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من مقامك
واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتب انا ءاتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكو
ن من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو وا
وتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دو
ن الله انها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح فلما را
ته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من
قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله
رب العلمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله
فاذا هم فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك
وبمن معك قال طئركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في ا

79

ومقام كريم كذالك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين

فلما ترا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيه

سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان

كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه

أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذالك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن

ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبرهيم إذ قال لأبيه وقومه

ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم

إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذالك

يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإ

نهم عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو

يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين

والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وأ

لحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من و

رثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون

يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأ

زلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم

تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها

لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت

من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء

للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم

بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين

يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس

هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين فلما جاء

السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإ

نكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا

حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى مو

سى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي السحرة ساجدين قا

لوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال آمنتم له قبل أن آ

ذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن

أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير

إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا

أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون فأرسل

فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغا

ئظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام

وقمرا منيرا وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد

شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم

الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين

يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساء

ت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان

بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الاها اخر ولا يقتلون النفس التي

حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذا

ب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا

فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن

تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور

واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا

عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا

قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا و

يلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما

قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزا

ما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا

الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السما ءاية فظلت اعناقهم

لها خاضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معر

ضين فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا

الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثر

هم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ نادى ربك موسى

ان ايت القوم الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذ

بون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم علي

ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعو

ن فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني اسرا

يل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت

فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين قال فعلتها اذا وانا من ا

لضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني

من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرايل قال فرعو

ن وما رب العلمين قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم مو

قنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابايكم الاولين قال

ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب و

ما بينهما ان كنتم تعقلون قال لين اتخذت الها غيري لاجعلنك

كالانعام بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا وهو
الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو
الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السما ما طهورا
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد
صرفنه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شينا
لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الما بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم
ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما ارسلنك الا مبشرا و
نذيرا قل ما اسلكم عليه من اجر الا من شا ان يتخذ الى ربه سبيلا وتو
كل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم
استوى على العرش الرحمن فسل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
تبرك الذي جعل في السما بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا

منيرا

لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان
للانسان خذولا وقال الرسول يارب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة واحدة كذلك لنثبت به
فوادك ورتلنه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن
تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا ولقد ءاتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون
وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم
تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس ءا
ية واعتدنا للظلمين عذابا اليما وعادا وثمودا واصحب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا
ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرو
نها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذ
ونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا
لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل
سبيلا ارءيت من اتخذ الهه هوىه افانت تكون عليه وكيلا ا
م تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعم

لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة
الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءو
ن خالدين كان على ربك وعدا مسؤولا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذ
بوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليا
كلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
حزب
أتصبرون وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لو
لا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم
وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هبا
منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ويو
م تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني

والله بكل شيء عليم سورة الفرقان بسم الله الرحمن

الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا

الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في

الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا

يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا

ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا

افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقا

لوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل ا

نزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما و

قالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل

اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يا

كل منها وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف

ضربوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان

شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل

لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا

اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا

منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم

والله عليم حكيم والقوعد من النسا التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن عليم
والله سميع ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباكم او
بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت
اعممكم او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند ا
لله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما
المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستذنوه ان الذين يستذنونك اولئك الذين
يومنون بالله ورسوله فاذا استذنوك لبعض شانهم فاذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا
دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموت والارض قد يعلم ما
انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبيهم بما عملوا والله بكل شي عليم

فأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأ

ولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم

ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا

الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم

وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين

ءامنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف

الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم

من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد

ذلك فأولئك هم الفاسقون وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأ

طيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في ا

لأرض ومأويهم النار ولبئس المصير يأيها الذين ءامنوا ليستئذ

نكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات

من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد

صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح

بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الا

يت والله عليم حكيم وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا

كما استئذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءايته والله

84

يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا
أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ألم تر أن الله
يسبح له من في السماوات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته و
تسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السماوات والأرض وإلى الله
المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى ا
لودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب
الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار والله خلق كل دابة
من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل
شيء قدير لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فر
يق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ور
سوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يا
توا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف
الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون إنما كان قول المؤمنين إذا
دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا و

على

ولا تكرهوا فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الد
نيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم
ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ع
الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبر
كة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي
ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
من يشا ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شي
عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الز
كوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزي
هم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرز
ق من يشا بغير حساب والذين كفروا اعملهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ما حتى اذا جا
ه لم يجده شيا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي يغشيه

يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تد
خلوها حتى يوذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله
بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين يغضوا من
أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون
وقل للمومنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا
لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخو
انهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن
أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله
جميعا أيه المومنون لعلكم تفلحون وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين
من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وا
لله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله
من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبو
نه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا ان كنتم مومنين ويبين الله لكم الايت والله عليم حكيم ان الذين يحبون
ان تشيع الفحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة وا
لله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف
رحيم ۝ يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن ومن
يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى وا
لمسكين والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنت الغفلت ا
لمومنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت
للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت او
لئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يايها الذين

لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل وحد منهما مائة جلدة ولا
تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين يرمون المحصنت
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهدة ابدا واولئك هم الفسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازوجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهدة احدهم اربع شهدت بالله انه لمن الصدقين وا
لخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكذبين ويدروا عنها العذاب ان
تشهد اربع شهدت بالله انه لمن الكذبين والخمسة ان غضب الله ع
عليها ان كان من الصدقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب
حكيم ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنت بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا
بالشهداء فاولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم و
رحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم اذ

أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة
هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أ
نساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم
منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون
قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم
فاسأل العادين قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون
أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله
الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها
آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل رب
اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم

قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني
معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني
اسراءيل ولا تعذبهم قد جئنك باية من ربك والسلام على من اتبع
الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما
يموسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون
الاولى قال علمها عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل
لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء
فاخرجنا به ازوجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعمكم ان في
ذلك لايت لاولي النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم و
منها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه ايتنا كلها فكذب وا
بى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى
فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه
نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر النا
س ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذن لسحرن
يريدان ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم ا

المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قا

لوا يموسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فا

ذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس

في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما

في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر

ولا يفلح السحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب

هرون وموسى قال ءامنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي

علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم

في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك

على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض ما انت قا

ض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر

لنا خطينا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى

انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا

يحيى ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم الد

رجت العلى جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبا

دي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا

88

ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم

وأضل فرعون قومه وما هدى يبني إسرائيل قد أنجيناكم من

عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن

والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم

غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب

وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما أعجلك عن قومك يمو

سى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى قال فإ

نا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري فر

جع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم

وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم

غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك

بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذ

لك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا

هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قو

لا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل

يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا

أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون

قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري
قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسراءيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يسمري قال بصرت
بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سو
لت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك
موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحر
قنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا
هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق
وقد ءاتينك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة
وزرا خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في
الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم إن لبثتم
إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم
إلا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا
يومئذ لا تنفع الشفعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما

89

وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من ال

صلحت وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلنه

قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم

ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك

وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم

نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس

ابى فقلنا يادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من

الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظموا

فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطن قال يادم هل ادلك على

شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما

وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى

ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بـ

عضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا

يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا و

نحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت

بصيرا قال كذلك اتتك ايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى

وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن بايت ربه ولعذاب الاخرة

الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي
النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك تر
ضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ز
هرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى
وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية
من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا
أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا
رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن ا
هتدى

سورة الأنبياء عليهم السلام

بسم الله الر
حمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضو
ن ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم
يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل

هل

95

ان قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطعوا ان يظهروه وما استطعوا

له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان

وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور

فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا الذين كا

نت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا

افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء

انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعملا

الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون

صنعا اولئك الذين كفروا بايت ربهم ولقائه فحبطت ا

عملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم

بما كفروا واتخذوا ايتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا

الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون

عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل ان

تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم

يوحى الي انما الهكم اله وحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل

عملا صلحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكرياء إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب
إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا
وإني خفت الموالي من وراءي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من ءال يعقوب واجعله رب رضيا يزكرياء إنا نبشرك بغلم
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلم وكانت
امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك
ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إ
ليهم أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتب بقوة وءاتينه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بولديه و
لم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا واذكر في الكتب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا
شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال
إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا قالت أنى يكون لي
غلم ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي
هين ولنجعله ءاية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته

فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة
قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها
ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة تسا
قط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من
البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا
فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا أخت
هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني
الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني با
لصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ من و
لد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون وإن الله
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف
الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم
أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم

91

هم لا يومنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون

واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال

لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك

شيا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فا

تبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطن

ان الشيطن كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك

عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال اراغب انت

عن الهتي يا ابراهيم لين لم تنته لارجمنك واهجرني

مليا قال سلم عليك سا ستغفر لك ربي انه كان

بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا

ربي عسى الا اكون بدعا ربي شقيا فلما اعتزلهم

وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب و

كلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم

لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان

مخلصا وكان رسولا نبيا ونديناه من جانب الطور

الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون

نبيا واذكر في الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد

إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر أهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب إدريس إنه كان صديقا
نبيا ورفعنه مكانا عليا أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين
من ذرية ءادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسراءيل وممن
هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا و
بكيا سجدة فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوت فسوف يلقون غيا إلا من تاب وءامن وعمل صلحا
فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنت عدن التي وعد الر
حمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا
سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نور
ث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت
والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته هل تعلم له
سميا ويقول الإنسن أءذا ما مت لسوف أخرج حيا أولا يذكر
الإنسن أنا خلقنه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم
والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل
شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى

الذين هم أولى بها صليا وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما
مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا وإذا تتلى
عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا أي الفريقين خير
مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثثا
ورءيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا
ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكا
نا وأضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا أفرءيت الذي كفر بءايتنا
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقو
ل ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا
الشيطين على الكفرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد
لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجر
مين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفعة إلا من اتخذ عند الر
حمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد
السموت يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دع

للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموت
والارض الا ءاتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم
ءاتيه يوم القيمة فردا ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل
لهم الرحمن ودا فانما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر
به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد
او تسمع لهم ركزا سورة طه بسم الله
الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة
لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموت العلى الرحمن
على العرش استوى له ما في السموت وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله
الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ را نارا
فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي ءاتيكم منها بقبس
او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى اني انا ربك
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فا
ستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلو
ة لذكري ان الساعة ءاتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما
تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع

وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي أتو
كؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها
يموسى فألقيها فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سو
ء آية أخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال
رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هرون أخي اشدد به أزري وأشركه
في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا
بصيرا قال قد أوتيت سؤلك يموسى ولقد مننا عليك مرة
أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذ
فيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وأ
لقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول
هل أدلكم على من يكفله فرجعنك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحـ
زن وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت
سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك
لنفسي اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا
إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى

وجعلنا بينهم موبقا [illegible] المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها

ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل و

كان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى

ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا

به الحق واتخذوا ءايتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايت

ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلو

بهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى

فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما

كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا

وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا

واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي

حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله

في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من

سفرنا هذا نصبا قال ارءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت

الحوت وما انسنيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله

في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا

94

يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها

ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فية ينصرونه من

دون الله وما كان منتصرا هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير

عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فاختلط

به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شي

مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند

ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة و

حشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد

جئتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم مو

عدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون

يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا

للملكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن

امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم عدو بيس

للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق

انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاي

الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم

الا هزوا اهذا الذي يذكر ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون
خلق الانسن من عجل سأوريكم ءايتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ هم
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهز
ون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ام لهم ءالهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر
انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وءاباءهم حتى
طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرا
فها افهم الغلبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذا
ب ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظلمين ونضع الموزين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة من خردل
اتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد ءاتينا موسى وهرون الفر وضيا
قان وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وهذا ذكر مبرك انزلنه افانتم منكرون ولقد
له

ولقد ءاتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به علمين اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التي انتم لها عكفون قالوا وجدنا ءاباءنا لها عبدين
قال لقد كنتم انتم وءاباؤكم في ضلل مبين قالوا اجئتنا بالحق ام ا
نت من اللعبين قال بل ربكم رب السموت والارض الذي فطرهن
وانا على ذلكم من الشهدين وتالله لاكيدن اصنمكم بعد ان تولوا
مدبرين فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم لعلهم يرجعون قالوا من فعل
هذا بالهتنا انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له
ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا
ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم
شيا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون
قالوا حرقوه وانصروا ءالهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني
بردا وسلما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسر
ين ونجينه ولوطا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم

اليه

هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون قل ربي يعلم
القول في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغاث احلم
بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت
قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنون وما ارسلنا قبلك الا
رجالا نوحي اليهم فسـلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما
جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم
الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم
كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت
ظلمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا
هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه و
مسكنكم لعلكم تسلون قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما
زالت تلك دعوىهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا
لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين بل نقذف بالحق على البطل
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في
السموت والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا

أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله
لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذ
كر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدو
ن وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن
يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون و
جعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا و
هم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإ
ين مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك

بظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين
وزكرياء اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا
له ووهبنا له يحيى واصلحنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسر
عون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي اد
حصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين
ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امر
هم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا
كفران لسعيه وانا له كاتبون وحرم على قرية اهلكناها انهم لا ير
جعون حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلو
ن واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يو
يلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون من دو
ن الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هولاء الهة ما وردو
الهة
ها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان
الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعد

أيمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرت وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا ءاتينه حكما وعلما
ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبيث إنهم كانوا قوم سوء
فسقين وأدخلنه في رحمتنا إنه من الصلحين ونوحا إذ نادى من
قبل فاستجبنا له فنجينه وأهله من الكرب العظيم ونصرنه من القو
م الذين كذبوا بايتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقنهم أجمعين
وداود وسليمن إذ يحكمن في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها سليمن وكلا ءاتينا حكما و
علما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شكرون ولسليمن
الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي بركنا فيها وكنا
بكل شيء علمين ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حفظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأ
نت أرحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وءاتينه
أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدين وإسمعيل
وإدريس وذا الكفل كل من الصبرين وأدخلنهم في رحمتنا إ
نهم من الصلحين وذا النون إذ ذهب مغضبا فظن أن لن

ومجرور متعلق بأبيت وعلامة جره كسرة آخره الظاهرة ومضاف اليه
والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة آخره تقديره ولن ابيت اي مع ان ابيت
ومثال الواو في جواب التمني ليت لي مالا واحج عنه ليت حرف تمني من اخوات ان
تنصب الاسم وترفع الخبر لي جار ومجرور في موضع الخبر ليت مقدم على الاسم
مالا اسمها مؤخر وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره واحج الواو جواب
التمني تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا احج فعل مضارع منصوب
بان مضمرة وعلامة نصبه فتح آخره وفاعل احج ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره انا وعنه جار ومجرور متعلق باحج محله النصب [illegible] الكلام وان
احج اي مع ان احج ومثال الواو في جواب الترجي لعل زيدا قادم واحسن اليه
لعل حرف ترجي من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها وهو
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره قادم خبرها وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضم آخره واحسن الواو جواب الترجي تنصب الفعل المضارع بان مضمرة
بعدها وجوبا احسن فعل مضارع منصوب بان مضمرة وعلامة نصبه فتح
آخره وفاعل احسن ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره احسن انا تقدير
الكلام وانا احسن اي مع ان احسن ومثال الواو في جواب التحضيض
وهو طلب بحث وازعاج نحو هلا تاتينا وتحدثنا هلا [illegible] وتحضيض تا
تينا [illegible] وفاعل [illegible] ومفعول وتحدثنا الواو جواب التحضيض تنصب
الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا تحدث فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وعلامة نصبه فتح آخره وفاعل تحدث ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره انت نا مفعول به [illegible] الفعل
تقديره وان تحدثنا اي مع ان تحدثنا ومثال الواو في العرض الا تنزل
عندنا وتصيب خيرا الا حرف عرض تنزل فعل مضارع فاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره تنزل انت وتصيب الواو جواب العرض
تنصب الفعل المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا تصيب فعل مضارع

والارض ... ن

بياتكم

او اذا عشي ...

لكم

البصر

عوجا

ويبشر المؤمنين

اجرا حسنا

ماكثين

ما لهم

من افواههم

على

جعلنا

عملا

لا يفرح بالغنى ولا يخاف من الفقر ولا يهتم بالرزق
بالحلي للمومن القنوع خمس خصال يغفر الحق
ولو عن نفسه ويحب لاخيه المومن كما يحب
لنفسه ويفخر المومن نفسه قبل ان يفخر عليه
ولا يفتر لسانه عن ذكر الله ويكون كثير الحركات
في طاعة الله عز وجل في الحلي للمومن العابد سبع
خصال يصدق في قوله ويرضى عند الغضب وعند الرهب
وعند الرغب ويودي الشهادة بالحق ولا يغفل
عبادته للناس ولا يدع على من ظلمه ويفشي
من لا يعبثه ويحسن خلقه ويحمل الاذى في الحلي
للمومن ثلاث علامات يكره الباطل ويبغض
الشر والفواحش ما ظهر منها وما بطن في الحلي
للمومن ثلاث علامات صدق الكلام واجتناب الحرام
والتواضع للناس في الحلي للقاصد المومن ثلاث علا
مات كتمان العبادة وكتمان الصدقة وكتمان
المرض في الحلي من فتح الجنة يوما وليلة
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لان الجنة
حل المومن من نار جهنم في الحلي علامات التايب
ثلاث خصال الندم على ما مضى وعلى ما عمل من الخطا
لعة ورد المظالم الى اهلها وترك الزلل في الحال
ويتوب الى الله في الحال توبة نصوحا ويطلب العلم
ويكثر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
بن ابي طالب رضي الله عنه وفيها علامة المومنين وصفاتهم
وعلامة المنافقين وصفاتهم واهل البدعة وصفاتهم
وفيها فضايل الوضوء والصلاة والزكوة والصوم
واصول الدين وشرايع الاسلام ونوافل الخيرات
وفيها علوم الاولين والاخرين وفيها اربع ماية
مسلة واربعة عشر مسلة وهي وصية النبي صلى
الله عليه وسلم عن جبرايل عن رب العالمين حدثنا
احمد بن محمد المعروف بابن الخال عن محمد الكرماني
عن محمد السلمي عن احمد بن محمد عن ابي حفص عن
ابي بكر الصديق عن سعد ابن ابي وقاص رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا علي
انت عندي بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي
بعدي ولكن اوصيك بوصية فان حفظتها تعيش
في الدنيا سعيدا وفي الاخرة ان شاء الله شهيدا
يا علي اعلم ان المومن القنوع له اربع علامات

ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة

وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا ءاتيناه حكما وعلما

ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء

فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من

قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القو

م الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين

وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم

وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا ءاتينا حكما و

علما وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه

صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان

الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا

بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون

ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وا

نت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وءاتيناه

اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسماعيل

وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا ا

نهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن